ثم تبرز النار فينظر إليها حمراء مظلمة قد صار لها لسان في السماء ترمي بمثل رؤوس الجبال من شرر النار فلا يبقى ذو روح إلا انخلع قلبه وذكر ذنبه .

أين أنت يا عمرو) قال إني أسمع أمراً عظيماً فقال رسول ا (يا عمرو أسلم تسلم) .

فأسلم وبايع لقومه على الإسلام وذلك منصرف رسول ا من غزاة تبوك وكانت في رجب من سنة تسع .

وقال أبو هارون السكسكي البصري حدثني أبو عمرو المديني أن عمر بن الخطاب Bه كان إذا نظر إلى عمرو قال الحمد الذي خلقنا وخلق عمراً تعجباً من عظم خلقه .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة عن خالد بن خداش عن أبي نميلة قال أخبرني رميح عن أبيه قال رأيت عمرو بن معديكرب في خلافة معاوية شيخاً أعظم ما يكون من الرجال أجش الصوت إذا التفت التفت بجميع جسده .

وهذا خطأ من الرواية والصحيح أنه مات في آخر خلافة عمر Bه ودفن بروذة بين قم والري .

ومن الناس من يقول إنه قتل في وقعة نهاوند قبره في ظاهرها موضع يعرف بقبديشجان وأنه دفن هناك يومئذ هو والنعمان بن مقرن .

وروي أيضاً من وجه ليس بالموثوق به أنه أدرك خلافة عثمان Bه روى ذلك ابن النطاح عن مروان ابن ضرار عن أبي إياس البصري عن أبيه عن جويرية الهذلي في حديث طويل قال رأيت عمرو بن معديكرب وأنا في